

تَلْخِصُ

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ

جمع الطالب: أبو سفيان نور محمد محمد إسرائيل
كلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

[التَّخْرِيجُ: تعريفه، نشأته وأطوار التي مر بها]

تَعْرِيفُ التَّخْرِيجِ :

1- التخريج في اللغة:

- التخريج في اللغة مصدر (خَرَجَ، يُخْرِجُ)، والتخريج والإخراج: الإبراز والإظهار.

2- التخريج في الاصطلاح:

- هو عزو الحديث إلى من يرويه بالإسناد.

- قال السخاوي: هو مجرد الإخراج والعزو.

- وقال السيوطي: عزو الأحاديث إلى من أخرجها من الأئمة.

3- نشأة التخريج، والأطوار التي مر بها :

الطور الأول: بمعنى التأليف.

الطور الثاني: بمعنى الاستخراج:

- وهو: تخصيص كتاب من كتب الشُّنَّة، وإخراج الأحاديث الموجودة فيه بأسانيد للمؤلف الثاني لا

يمر بها على المؤلف الأول، ويلتقي به في شيخه أو من فوقه حتى الصحابي.

- ومن أشهر المؤلفات في هذا الطور :

١- أبو علي الطوسي، له مستخرج على «جامع الترمذي»، وهو من أقرانه.

٢- أبو بكر محمد بن رجاء النيسابوري، له مستخرج على «صحيح مسلم»، وهو من أقرانه أيضًا.

واستمر هذا النوع من التصنيف إلى ما قبل نهاية القرن الخامس.

الطور الثالث (رواية الأحاديث من طريق أصحاب المصنفات)

- وهو: أن يروي المخرج الحديث بإسناد يمر به على كتاب مصنف سابق في عصر الرواية؛ مثل:

«صحيح البخاري»، ثم يعزوه دون إسناد إلى كتب أخرى يريد التخريج منها، وكثير ينص ملتقى

الإسناد.

هذا الطور بنهاية القرن السادس.

- ومن أشهر المؤلفات في هذا الطور :

(١) «السنن الكبرى» لـ البيهقي. (٢) «شرح السنة» لـ البغوي. (٣) «التحقيق» لـ ابن الجوزي.

الطور الرابع: العزو المباشر.

- هي: العزو المباشر إلى كتب السُّنَّة الأولى دون سوق أسانيد.
- ومن أشهر المؤلفات في هذا الطور :
 - (١) «عمدة الأحكام» لعبد الغني المقدسي. (٢) «الإلمام» لابن دقيق العيد.
 - (٣) «المحرر» لابن عبد الهادي.
 - (٤) «بلوغ المرام» لابن حجر العسقلاني.

الطور الخامس: عزو الحديث + بيان درجة الحديث.

- المصنفات في هذا الطور كثيرة جدا، ومن أشهرها:
 - 1- «نصب الراية لأحاديث الهداية»، لجمال الدين الزيلعي (762هـ).
 - 2- «البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير» لابن المُلَقَّن.

علم التخريج: أهميته وفوائده، ومصنفاته

1- تعريف علم التخريج:

- هو: معرفة الطرق الموصلة إلى الأحاديث في مصادرها، وقواعد عزوها إلى تلك المصادر.

2- الفرق بين التخريج وعلم التخريج:

- التخريج: هو عملية عزو الأحاديث إلى المصادر الأصلية.
- علم التخريج: فهو معرفة الطرق التي يسلكها المخرج للوصول إلى الأحاديث في المصادر، والقواعد والضوابط التي تحكم عمله.

3- أهمية التخريج وعلم التخريج وفوائدهما:

ومن أبرز فوائد التخريج وثمراته:

- 1- تسهيل الوقوف على الحديث في مصادره الأصلية.
- 2- الوصول إلى طرق الحديث؛ لمعرفة وقوع التفرد والمتابعة والمخالفة في الأسانيد.
- 3- تقريب السنة للمسلمين بجمع الأحاديث المتفرقة في مصادر متعددة وتيسير الوصول إليها.
- 4- جمع ألفاظ المتون، مما يساعد على استنباط الأحكام الفقهية منها.
- 5- تصحيح الأخطاء الواقعة في الأسانيد والمتون.
- 6- معرفة صحيح الأحاديث من سقيمها.

4- المصنفات في علم التخريج:

- (١) «**حصول التفريج بأصول التخريج**»، لأحمد بن محمد بن الصديق الغماري، وهو أول كتاب في هذا الفن.
- (٢) «**أصول التخريج ودراسة الأسانيد**»، للدكتور محمود الطحان.
- (٣) «**طرق تخريج حديث رسول الله ﷺ**»، للدكتور عبد المهدي عبد القادر.
- (٤) «**المدخل إلى تخريج الأحاديث والآثار**»، للدكتور عبد الصمد بن بكر آل عابد.
- (٥) «**تخريج الحديث**»، للدكتور عبد العزيز بن عبد الله الشايع.

مصادر التخریج والمصنفات فيه

1- مصادر التخریج: هي المصادر التي يُعزى الحديث إليها.

2- أقسام مصادر التخریج:

- ويمكن تقسيم مصادر التخریج قسمين رئيسين:

القسم الأول: المصادر الأصلية: وهي المصادر التي تروي الحديث بإسناد مؤلفيها.

- وهي الأصل في تخریج الحديث؛ لاعتمادها على الرواية بالإسناد.
ومن أبرز تلك المصادر:

1- الموطآت: وهي الكتب التي ضمت أحاديثًا وآثارًا ومراسيل وبلاغات، ورُتبت على الأبواب، وهي من أقدم ما ألف في جمع السنة النبوية.

2- المصنّفات: وهي الكتب التي ضمت إلى جانب الأحاديث المرفوعة عددًا كبيرًا من الآثار الموقوفة والمقطوعة، ورُتبت على الأبواب.

3- الجوامع: وهي الكتب التي تجمع الأحاديث المتعلقة بغالب موضوعات الدين، ورُتبت فيها الأحاديث على الأبواب.

4- السنن: وهي الكتب التي جمعت أحاديث الأحكام واقتصرت عليها غالبًا، ورُتبت الأحاديث فيها على أبواب الفقه.

5- المسانيد: وهي الكتب التي تجمع أحاديث كل صحابي على حدة، بغض النظر عن موضوعها.

6- معاجم الشيوخ: وهي الكتب التي يذكر فيها المصنّف أسماء شيوخه، ويورد لكل منهم حديثًا أو عددًا من الأحاديث.

7- كتب التراجم والتواريخ المسندة: وهي الكتب التي تترجم للرواة، وتذكر في ترجمة الراوي نماذج من أحاديثه.

8- الأجزاء الحديثية: وهي الكتب التي أفردت لجمع حديث راوٍ معين، أو شيخ معين، أو في موضوع علمي معين.

9- الكتب المسندة المصنفة في علم من العلوم: مثل كتب الاعتقاد المسندة، وكتب التفسير المسندة، وكتب السيرة المسندة، وغيرها.

القسم الثاني: المصادر الفرعية:

- هي الكتب التي لا تروي الحديث بإسناد مؤلفيها، بل تورد الأحاديث الموجودة في المصادر الأصلية.

وهذه المصادر كثيرة، مثل: كتب أحاديث الأحكام، وكتب الأطراف، والكتب الجامعة، وكتب التخریج، وعامة كتب الشروح، وغيرها.

العزو إلى مصادر التخریج

الفرق بين العزو إلى المصادر الأصلية والمصادر الفرعية:

- العبارات في العزو إلى المصدر الأصلي: خرج، أو: أخرجه، أو: رواه.

وإذا كان الحديث فيها معلقًا فيقال: أخرجه - أو: رواه - معلقًا، أو: علقه.

- العبارات في العزو إلى المصدر الفرعي: ذكره، أو: ساقه، أو: أورده.

ينبغي عند العزو إلى المصادر الأصلية أو الفرعية التنبيه إلى عدة أمور، منها:

١- الأصل: عزو الحديث إلى المصادر الأصلية، ولا يُعزى للمصادر الفرعية إلا عند الحاجة.

٢- أحيانًا يُجمع بين العزو إلى المصدر الأصلي والفرعي إذا أضاف المصدر الفرعي طريقًا جديدة للنص لم يُرَ في المصدر الأصلي.

٣- عزو الحديث للمصدر الفرعي ليس تخريجًا.

المصنفات في التخريج

- هي الكتب التي تهتم بتخريج الأحاديث الواردة في مصنفات أخرى، مثل العقائد، التفسير، الفقه، وغيرها.

أ- المصنفات في تخريج كتب الفقه:

◆ المذهب الحنفي:

(١) «نصب الراية لأحاديث الهداية»، للزيلعي (762هـ). ✓

◆ المذهب المالكي:

(١) «الهداية في تخريج أحاديث البداية» لأحمد بن محمد الغماري (1380هـ). ✓

◆ المذهب الشافعي:

(١) «البدر المنير في تخريج أحاديث شرح الكبير للرافعي»، لابن الملقن (804هـ). ✓

(٢) «التلخيص الحبير لتخريج أحاديث الرافعي الكبير»، لابن حجر العسقلاني (852هـ). ✓

◆ المذهب الحنبلي:

(١) «إرواء الغليل لتخريج أحاديث منار السبيل»، للألباني (1420هـ). ✓

ب - المصنفات في تخريج كتب أصول الفقه:

(١) «تحفة الطالب بمعرفة أحاديث مختصر ابن الحاجب»، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (774هـ).

(٢) «تذكرة المحتاج إلى أحاديث المنهاج»، لابن الملقن (804هـ) - وهو تخريج «منهاج الوصول إلى علم الأصول» للقاضي البيضاوي (685هـ).

ج - المصنفات في تخريج كتب التفسير:

(١) «تخريج الأحاديث والآثار الواردة في الكشاف للزمخشري»، لأبي محمد الزيلعي (762هـ). ✓

(٢) «الفتح السماوي في تخريج أحاديث تفسير البيضاوي»، لزين الدين عبد الرؤوف المناوي (1031هـ).

د - المصنفات في تخريج كتب الحديث:

(١) «نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار للنووي»، لابن حجر العسقلاني (852هـ).

(٢) «هداية الرواة إلى تخريج أحاديث المصاييح والمشكاة»، لابن حجر أيضًا.

هـ - المصنفات في تخريج كتب السيرة والشمائل:

(١) «تخريج ما في سيرة ابن هشام من الأحاديث المنقطعة» - يُعرف أيضًا بـ "تخريج الأحاديث النبوية المنقطعة في السيرة الهشامية"، لابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ).

و - المصنفات في تخريج كتب العقائد:

(١) «بغية الراشد في تخريج أحاديث شرح العقائد النسفية»، لابن قطلوبغا الحنفي (879هـ).

طرق الوصول إلى الحديث في المصادر

تتعدد طرق الوصول إلى الحديث في المصادر إلى أربع طرق رئيسية:

- (١) الوصول إلى الحديث بالنظر إلى الإسناد. ✓
- (٢) الوصول إلى الحديث بالنظر إلى موضوع الحديث ومحتواه. ✓
- (٣) الوصول إلى الحديث بالنظر إلى ألفاظ المتن. ✓
- (٤) الوصول إلى الحديث بالنظر إلى صفة فيه. X

(١) الوصول إلى الحديث بالنظر إلى الإسناد

- أقسام طريقة الوصول إلى الحديث بالنظر إلى الإسناد:

يندرج تحت هذه الطريقة ثلاثة أقسام فرعية:

- (١) الوصول إلى الحديث بواسطة الراوي الأعلى في الإسناد.
- (٢) الوصول إلى الحديث بواسطة الراوي الأدنى في الإسناد.
- (٣) الوصول إلى الحديث بواسطة أحد رواة الإسناد.

- مزايا هذه الطريقة:

تمتاز هذه الطريقة بجملة من المزايا، من أبرزها:

- (١) إمكان الوصول إلى الحديث وإن لم يُعرف لفظ متنه بدقة.
- (٢) جمع طرق الحديث الواحد عند الرجوع إلى كتب الأطراف.
- (٣) اكتساب الخبرة في الصنعة الإسنادية، والتمرس على النظر في أسانيد الأحاديث.

القسم الأول: الوصول إلى الحديث بواسطة الراوي الأعلى في الإسناد

- الراوي الأعلى: هو الراوي الأخير في سلسلة الإسناد من جهة المتن.

أهم المؤلفات التي تفيد في الوصول إلى الحديث بواسطة الراوي الأعلى في الإسناد: وتنقسم إلى قسمين:

أولاً: المصادر الأصلية :

- المسانيد :

- (١) «مسند أحمد بن حنبل» للإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني.
- (٢) «المعجم الكبير» لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني.

التعريف بمسند مسند الإمام أحمد بن حنبل

أ. المؤلف: الإمام أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي، ثم البغدادي.
- الحافظ، الفقيه، شيخ الإسلام، وإمام السنة في عصره.

- ولادته: ولد سنة 164هـ، وتوفي: سنة 241هـ.

ب. الترتيب:

الإمام أحمد لم يحرر ترتيب المسند، بل جعله في أجزاء متفرقة، مقسمًا إلى عدة مسانيد رئيسة. **النسخة الحالية مرتبة كما يلي:**

١. ابتدأت بمسانيد الخلفاء الراشدين، ثم بقية العشرة المبشرين بالجنة، ثم بعض المسانيد المتفرقة لأربعة من الصحابة.

٢. ثم أردفت بذكر مسانيد أهل البيت، ثم جماعة من بني هاشم، ثم مسانيد الصحابة المكثرين.

٣. ثم ذكرت جملة من المسانيد مرتبة على البلدان: مسند المكيين، ثم المدنيين، ثم الشاميين، ثم الكوفيين، ثم البصريين.

٤. ثم ذكرت مسند الأنصار، ثم مسانيد متفرقة، عامتها في ذكر صحابة لم يُسموا، ثم مسند النساء، ثم القبائل.

٥. يورد الإمام أحمد في مسند الصحابي الأحاديث التي يرويها من طريقه، دون التزام ترتيب معين.

التعريف بالمعجم الكبير للطبراني:

أ. المؤلف:

أبو القاسم، سليمان بن أحمد بن أيوب، اللحمي، الطبراني، الحافظ.
- ولد سنة (260هـ)، وتوفي سنة (360هـ) .

ب. الترتيب:

١. ابتدأ الطبراني الكتاب بذكر مسانيد العشرة المبشرين بالجنة، مقدمًا الخلفاء الأربعة، ثم رتب سائر مسانيد الرجال على حروف المعجم، ثم ذكر مسانيد من يُعرف بكنيته من الرجال.

- لكنه لم يذكر مسند أبي هريرة، بل أفردَه في مصنف مستقل.

٢. ثم ذكر مسانيد الصحابيَّات، بادئًا ببنات النبي ﷺ، ثم أزواجه، ثم ذكر سائر المسانيد مرتبة على حروف المعجم أيضًا، ثم ذكر مسانيد من يُعرَفُ بالكنى، وختم بمسانيد النسوة المبهمات.

٣. لا يلتزم بترتيب معين لأسماء الصحابة داخل الحرف الواحد.

٤. يورد عن كل صحابي حديثين أو ثلاثة أو أكثر، بحسب كثرة روايته وقلته، وأما المُقلَّون فيورد جميع أحاديثهم.

٥. إذا كان الصحابي مكثرًا فإنه يذكر أحاديثه حسب الرواة عنه؛ فيقول مثلاً: «عطاء عن ابن عباس»، ثم يورد أحاديثه، وقد يرتب أحاديث الرواة عن التابعي أيضًا إذا كانت كثيرة.

٦. قد يصنف مرويات الصحابي على الأبواب الفقهية في بعض الأحيان.

ثانيًا: المصادر الفرعية

وتحتها نوع واحد أيضًا، وهو: كتب الأطراف.

- المراد بـ"كتب الأطراف":

وهي الكتب التي يقتصر فيها على ذكر طرف الحديث الدال على بقيته، مع جمع أسانيده.

- أنواع كتب الأطراف:

أ. كتب جمعت أطراف عدة مصنفات، ومن أشهرها:

- (١) «تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف»، لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (742هـ).
(٢) «إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة»، لابن حجر العسقلاني (852هـ).
ب. كتب جمعت أطراف مصنف واحد، ومن أشهرها:
(١) «أطراف الغرائب والأفراد، للدارقطني»، لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي (507هـ).
(٢) «إطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي»، لابن حجر العسقلاني.

التعريف بـ«تحفة الأشراف» لأبي الحجاج جمال الدين يوسف المزي

أ. المؤلف:

أبو الحجاج جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف القضاعي، الكلبلي، المزي، الحافظ، محدث الشام، وعمدة الحفاظ في زمانه.

ب- ولادته ووفاته: ولد سنة (654هـ)، وتوفي سنة (742هـ).

ج. موضوع الكتاب:

جمع أطراف أحاديث الكتب الستة، وبعض لواحقها - ك مقدمة صحيح مسلم، وشمائل الترمذي، وغيرهما - مع ذكر أسانيدھا في تلك الكتب.

د. ترتيب الكتاب:

١. رتب المزي الأحاديث حسب الراوي الأعلى، فجعل الكتاب على قسمين:

القسم الأول: مسانيد الصحابة

- بدأ بمسانيد الرجال، ورتب أسماءهم على حروف المعجم، ثم ذكر الكنى مرتبة على الحروف أيضاً، ثم مسانيد الصحابة المبهمين مرتبة حسب الرواة عنهم على الحروف.
ثم ذكر مسانيد النساء، على نحو ما فعل في مسانيد الرجال.

القسم الثاني: المراسيل

وما يجري مجراها من أقوال التابعين ومن بعدهم، ورتبها على نحو ترتيب القسم الأول.

٢- يرتب مرويّات المكثرين حسب الرواة عنهم على الحروف، فإذا كان الصحابي مكثرًا؛ ذكر تحت ترجمته الرواة عنه من التابعين، وكذا إذا كان التابعي مكثرًا؛ فإنه يرتب مرويّاته حسب الرواة عنه، وقد يصل التقسيم عنده أحيانًا إلى أربع طبقات أو خمس.

٣. إذا انتهى من تفريع الأسانيد؛ فإنه يبدأ بسياق الأحاديث على النحو الآتي:

يبدأ بكلمة (حديث)، ويشير إلى رموز من أخرجه من أصحاب الكتب بالرموز المشهورة:

◆ (خ) للبخاري. (خت) تعليق البخاري

◆ (م) لمسلم.

◆ (د) لأبي داود.

◆ (ت) للترمذي. (تم) الشمائل للترمذي

◆ (ن) للنسائي. (سي) عمل يوم وليلة للنسائي

◆ (ق) لابن ماجه.

◆ (ز) زيادات للمزي. (ك) استدركات للمزي.

فوائد أخرى لكتاب تحفة الأشراف:

◆ الوقوف على طُرُق الحديث عند أصحاب الكتب الستة.

◆ تعيين المُهْمَل في الأسانيد؛ مثل: سفيان

التعريف بـ«إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة»، لابن حجر (ت ٨٥٢هـ):

الكتب العشرة التي جمعها ابن حجر في إتحاف المهرة مع رموزها:

- (١) [مي] سنن الدارمي
 - (٢) [خز] صحيح ابن خزيمة
 - (٣) [جا] المنتقى لابن الجارود
 - (٤) [عه] المستخرج على مسلم لأبي عوامة
 - (٥) [حب] صحيح ابن حبان
 - (٦) [كم] المستدرک على الصحيحين للحاكم
 - (٧) [م] المؤطا " لمالك
 - (٨) [ش] "المسنَد " للشافعي.
 - (٩) [حم] "المسنَد " للإمام أحمد.
 - (١٠) [طح] « شرح معاني الآثار » للطحاوي.
- يقول ابن حجر: "فلما صارت هذه عشرة كاملة، أزدفتها بـ«الشَّنن» للدارقطني جبرًا لما فات من الوقوف على جميع «صحيح ابن خزيمة».
- (١١) [قط] "سنن الدارقطني ".

ترتيب الكتاب:

- رتب على مسانيد الصحابة، على نحو قريب من ترتيب المزي في «تحفة الأشراف».

مزايا الكتاب:

- أنه قد يورد الأسانيد بنصوصها في المصادر الأصلية، فيفيد في تسمية الرواة، والوقوف على صيغ الرواية، وغير ذلك.

التعريف بـ«أطراف الغرائب والأفراد للدارقطني» :

- هو إعادة ترتيب لكتاب الدارقطني «الأفراد والغرائب من حديث رسول الله ﷺ».
- رتبه على مسانيد الصحابة، فبدأ بمسانيد العشرة، ثم أسماء الرجال حسب حروف المعجم، ثم المبهمين والمراسيل، ثم الكنى، ثم مسانيد النساء.
- ورتب مسانيد الكثيرين بحسب الرواة عنهم على الحروف، مع الانتهاء أحيانًا إلى الطبقة التالية، ثم ذكر طرف الحديث، مع نقله كلام الدارقطني في التنصيص على التفرد.

القسم الثاني:

(الوصول إلى الحديث بواسطة الراوي الأدنى في الإسناد)

- الراوي الأدنى: هو الراوي الأول في سلسلة الإسناد من جهة المصنف؛ فهو شيخ مصنف الكتاب.

- أهم المؤلفات التي تفيد في الوصول إلى الحديث بواسطة الراوي الأدنى في الإسناد:

(١) النوع الأول: كتب معاجم الشيوخ :

- هي الكتب التي يذكر فيها المصنّف أسماء شيوخه، ويورد لكل منهم حديثًا، أو مجموعةً من الأحاديث.

- تختلف معاجم الشيوخ في طريقة الترتيب؛ فمنهم من يرتب أسماء الشيوخ على حروف المعجم وهو الأكثر، ومنهم من يرتبها على البلدان.

ومعاجم الشيوخ كثيرة، من أشهرها:

(١) «معجم الشيوخ» لأبي يعلى أحمد بن المثنى الموصلي (٣٠٧هـ).

(٢) «المعجم الأوسط» لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (٣٦٠هـ).

- هو من أنفس الكتب في هذا الباب.

- رتبه على حروف المعجم.

- ساق لكل شيخ عددًا من الروايات.

- اعتنى بإيراد الأحاديث الغرائب مع التنصيص على موضع التفرد في كل منها.

[كان الطبراني يقول عن المعجم الأوسط: «هذا الكتاب روي» .]

(٣) «المعجم الصغير» للطبراني

- هو أصغر من الكتاب السابق.

- رتبه على الحروف المعجم.

- لكنه اكتفى بذكر حديث واحد لكل شيخ غالبًا، مع العناية بالتنصيص على التفردات في الأسانيد.

النوع الثاني: الأجزاء الحديثية:

- هي صنف من الأجزاء الحديثية، أفردت لجمع حديث راوٍ معين، أو شيخٍ معين. والمصنفات في هذا النوع كثيرة جدًا، ومن أشهرها:

(١) حديث علي بن حجر السعدي عن إسماعيل بن جعفر (١٨٠ هـ). ✓

(٢) جزء الحسن بن موسى الأشيب (٢٠٩ هـ).

(٣) جزء محمد بن عاصم الثقفي (٢٦٢ هـ).

- وكثير من هذه الأجزاء لا تسرد الأحاديث وفق ترتيب معين.

- وبعضها مرتب على شيوخ الراوي صاحب الجزء.

القسم الثالث:

(الوصول إلى الحديث بواسطة أحد رواة في أثناء الإسناد)

- يراد بهذه الطريقة: بحث الحديث من أحد الرواة أثناء الإسناد، غير الراوي الأعلى والراوي الأدنى.

- أهم المؤلفات التي تفيد في الوصول إلى الحديث بواسطة أحد رواة الإسناد: أولاً: كتب التراجم

- يقصد بها: الكتب التي تترجم للرواة، وتذكر في ترجمة الراوي شيئًا من أحاديثه.

- وكتب التراجم كثيرة جدًا، ومن أشهرها:

(١) «الطبقات الكبرى»، لأبي عبد الله محمد بن سعد البغدادي (٢٣٠ هـ).

(٢) «التاريخ الكبير»، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦ هـ).

(٣) «الضعفاء الكبير»، لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي (٣٢٢ هـ).

(٤) «المجروحين»، لأبي حاتم محمد بن حبان البستي (٣٥٤ هـ).

(٥) «الكامل»، لأبي أحمد محمد بن عدي الجرجاني (٣٦٥ هـ).

(٦) «تاريخ بغداد»، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٤٦٣ هـ).

- بعض هذه الكتب مرتبة على الطبقات، وبعضها مختص بترجمة رواة الضعفاء، وبعضها مفرد للترجمة لأهل بلد معين، وهكذا.

النوع الثاني: الأجزاء الحديثية

- ومن المصادر في هذا النوع، كما درسنا في القسم الثاني، وهي:

(١) حديث علي بن حجر السعدي عن إسماعيل بن جعفر (١٨٠ هـ).

(٢) جزء الحسن بن موسى الأشيب (٢٠٩ هـ).

(٣) جزء محمد بن عاصم الثقفي (٢٦٢ هـ).

- أن هذين النوعين (الأول والثاني) من المصادر الأصلية يُستفاد منهما في الوصول إلى الحديث.

(٢) الوصول إلى الحديث بالنظر إلى موضوع الحديث ومحتواه (متن)

المراد به: يعتمد المخرج فيها على الموضوع العلمي لمتن الحديث؛ من خلال معرفة الباب العلمي الذي تضمنه ذلك المتن؛ كأن يكون المتن متعلقا بالاعتقاد، أو الصلاة، أو البيع، أو السير والمغازي.

تقسيم تلك المؤلفات قسمين رئيسين:

أولاً: المصادر الأصلية المرتبة على الموضوعات، مثل: (١) الجوامع، (٢) والسنن، (٣) والموطأت، (٤) والمصنفات (٥) والمستدركات، (٦) وكتب أفردت بموضوع معين، (٧) والمصنفات في فنون أخرى، (٨) وكتب الزوائد.

كتب الزوائد المسندة:

1- كشف الأستار في زوائد البزار للهيثمي.

2- إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة للبوصيري.

3- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية للحافظ ابن حجر.

التعريف بـ«كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة»

[المؤلف]: الحافظ نور الدين أبو بكر الهيثمي (ت 807 هـ).

[موضوع الكتاب] هو كتاب جمع فيه الحافظ الهيثمي الأحاديث التي رواها الإمام أبو بكر البزار في كتابه الكبير المعروف بـ«المسند المجلد» أو «البحر الزخار»، والتي لا توجد في الكتب الستة المشهورة (البخاري، مسلم، أبو داود، الترمذي، النسائي، ابن ماجه).

[ترتيب الكتاب] مرتب على الكتب والأبواب الفقهية.

التعريف بـ«إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة للبوصيري»

[المؤلف] شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم البوصيري القاهري الشافعي. (٧٦٢ - ٨٤٠ هـ).

[موضوع الكتاب]

جمع الحافظ البوصيري في هذا الكتاب زوائد عشرة مسانيد على الكتب الستة، وإليك هذه المسانيد:

- ١ - «مسند أبي داود الطيالسي».
 - ٢ - «مسند الحميدي».
 - ٣ - «مسند مسدد».
 - ٤ - «مسند أبي بكر بن أبي شيبه».
 - ٥ - «مسند إسحاق بن راهويه».
 - ٦ - «مسند محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني».
 - ٧ - «مسند أحمد بن منيع البغوي الأصم».
 - ٨ - «مسند عبد بن حميد».
 - ٩ - «مسند الحارث».
 - ١٠ - «المسند الكبير لأبي يعلى الموصلي».
- [ترتيب الكتاب] مرتب على الكتب والأبواب الفقهية.

التعريف بـ «المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية للحافظ ابن حجر»

[المؤلف]: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني.

[موضوع الكتاب]

المسانيد الثمانية: هي المسانيد التي التزم ابن حجر بجمع زوائدها (أحاديثها غير الموجودة في الكتب الستة ومسند أحمد)، وهي:

(١) مسند أبي داود الطيالسي.

(٢) مسند الحميدي.

(٣) مسند ابن أبي عمر.

(٤) مسند مسدد.

(٥) مسند ابن منيع (أحمد بن منيع).

(٦) مسند الحارث بن أبي أسامة.

(٧) مسند أبي يعلى الموصلي.

(٨) مسند بقي بن مخلد.

[ترتيب الكتاب] رتبته المؤلف على الأبواب الفقهية، على 44 كتاباً فقهياً (من كتاب الطهارة إلى كتاب التفسير)

ثانياً: المصادر الفرعية (الكتب المستعانة في التخريج من المصادر الأصلية بحسب الموضوع)، وتشمل:

(١) كتب التخريج مثل: نصب الراية، والبدر المنير، والتلخيص الحبير، وإرواء الغليل.

(٢) وكتب الأبواب المفهرسة، مثل: (١) جامع الأصول لابن الأثير، (٢) وكنز العمال للمتقي الهندي.

التعريف بكتاب «جامع الأصول في أحاديث الرسول ﷺ»:

١- **موضوع الكتاب:** جمع أحاديث الصحيحين، وموطأ الإمام مالك، وسنن أبي داود، وجامع الترمذي، وسنن النسائي.

٢- **مؤلفه:** مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري المعروف لابن الأثير (606هـ).

٣- **منهج الكتاب وطريقة ترتيبه:**

(١) حذف الأسانيد.

(٢) يبدأ بذكر الصحابي أو الراوي عند الحاجة.

(٣) يذكر الأحاديث وآثار الصحابة، ولا يذكر آثار التابعين ومن بعدهم إلا نادراً.

(٤) اعتمد في الصحيحين على كتاب الحميدي.

(٥) أثبت أحاديث التي ذكرها رزين ولكن دون علامة.

(٦) رتب الأحاديث على الأبواب.

(٧) رتّب عناوين الكتب على حروف المعجم.

(٨) قسّم الكتاب إلى: أبواب، ثم فصول، ثم أنواع، ثم فروع، ثم أقسام.

(٩) أنه لا يكرر الأحاديث.

(١٠) يشرح الكلمات الغريبة بعد إيراد الحديث باختصار.

(١١) الرموز المستعملة في كتابه للكتب الستة:

(خ): صحيح البخاري. (م): صحيح مسلم. (د): سنن أبي داود.

(ت): سنن الترمذي. (س): سنن النسائي. (ط): موطأ الإمام مالك

التعريف بكتاب « كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال »

١- مؤلف الكتاب: علاء الدين علي بن حسام الدين البرهانفوري، المعروف بالمتقي الهندي (ت 975هـ).

٢- موضوع الكتاب وترتيبه:

- جمع فيه بين أحاديث «الجامع الكبير» و«الجامع الصغير» للسيوطي و«زيادته».
- ورتبها على الأبواب والموضوعات العلمية.
- واشتمل على أكثر من (46,000) حديث.

=====

(٣) الوصول إلى الحديث بالنظر إلى ألفاظ المتن.

١- استخدام هذه الطريقة:

يعتمد المخرج فيها على أحد ألفاظ المتن؛ لبدأ البحث عن الحديث بغية الوصول إلى موضعه في المصادر، إذا كان عنده أي جزء من متن الحديث، سواء كان من أوله أو وسطه أو آخره.

٢- تنقسم طريقة الوصول إلى الحديث بالنظر إلى ألفاظ المتن إلى قسمين:

- القسم الأول: البحث عن الحديث بواسطة أول لفظة من المتن.
- القسم الثاني: البحث عن الحديث بواسطة أي لفظة من وسط المتن.

القسم الأول: البحث عن الحديث بواسطة أول لفظة من المتن.

- أهم المؤلفات بواسطة أول لفظة في المتن:

النوع الأول: الكتب الجامعة

(١) «الجامع الكبير»، أو «جمع الجوامع»، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (911هـ).

(٢) «الجامع الصغير من حديث البشير النذير»، للسيوطي أيضًا.

التعريف بـ الجامع الكبير:

أ. موضوع الكتاب: جمع الأحاديث النبوية على سبيل الاستيعاب، كما نص عليه في مقدمة الكتاب.

ب. منهج الكتاب وطريقة ترتيبه:

المؤلف قسم كتابه قسمين:

الأول: الأحاديث القولية: يذكر نص الحديث كاملاً، ويعزوه إلى مصادره من كتب السنة، ويبين درجته (صحيح، حسن، ضعيف) مع ترتيب الأحاديث على حروف المعجم.

ثم بين رموز الكتب الحديثية:-

(خ) للبخاري. (م) لمسلم. (حب) لابن حبان. (ك) للحاكم في المستدرک. (ض) للضياء

المقدسي في المختارة

(د) لأبي داود. (ت) للترمذي. (ن) للنسائي. (هـ) لابن ماجه. (ط) لأبي داود الطيالسي.

(حم) لأحمد. (عم) لزيادات عبد الله بن أحمد. (عب) لعبد الرزاق. (ص) لسعيد بن منصور. (ش)

(لابن أبي شيبة. (ع) لأبي يعلى.

(طب) للطبراني في الكبير. (طس) للطبراني في الأوسط. (طص) للطبراني في الصغير

(قط) للدارقطني. (هب) لشعب الإيمان

(عق) للعقيلي في الضعفاء. (عد) لابن عدي في الكامل. (خط) للخطيب. (كر) لابن عساكر.

القسم الثاني: الأحاديث الفعلية، رتبها على مسانيد الصحابة.

التعريف بـ"الجامع الصغير" للسيوطي

أ- موضوع الكتاب: هو مختصر من الجامع الكبير اقتصر فيه على الأحاديث الوجيزة من قسم الأقوال.

ب- منهجه:

1. اقتصر على الأقوال 2. اقتصر على الأقوال الوجيزة. 3- أطراف الأحاديث على حروف المعجم.

4- الرموز المستخدمة:

خد: للبخاري في الأدب. تخ: للبخاري في التاريخ. حب: لابن حبان في صحيحه.

خ: للبخاري. م: لمسلم. ق: لهما د: لأبي داود ت: للترمذي. ن: للنسائي. ق: لابن ماجه.

٤: لأبي داود والنسائي وللترمذي وابن ماجه. ٣: لأبي داود والنسائي وللترمذي فقط.

حم: لأحمد في مسنده. عم: لابنه عبد الله في زوائده.

ك: الحاكم، فإن كان في «مستدرکه» أطلق، وإلا بُيِّن

طب: للطبراني في الكبير.

النوع الثاني: كتب الأحاديث المشتهرة على الألسنة.

- هي مؤلفات جمعت الأحاديث المنتشرة بين الناس مع بيان درجة صحتها أو ضعفها، ومن أشهرها:

(١) «المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة» لشمس الدين محمد

بن عبد الرحمن السخاوي (902هـ).

- وهو مرتب على حروف المعجم.

- يذكر طرف الحديث.

- ثم يذكر من أخرجه.

القسم الثاني: البحث عن الحديث بواسطة أي لفظة من وسط المتن.

النوع الأول: كتب الغريب المسندة.

- هي الكتب التي تعتني بشرح الألفاظ الغريبة الواردة في الأحاديث النبوية.
- ومن أشهرها:

(١) غريب الحديث لأبي عبيد القاسم الهروي (٢٢٤هـ). - وهو من أمات كتب الباب.

(٢) غريب الحديث لابن قتيبة الدينوري (٢٧٦هـ). وهو كالذيل والاستدراك على كتاب أبي عبيد.

(٣) غريب الحديث لأبي سليمان الخطابي البستي (٣٨٨هـ). وهو كالتكملة لكتابي أبي عبيد وابن قتيبة، مرتب كترتيبهما،

النوع الثاني: الفهارس المعجمية للألفاظ

- هي الفهارس التي تعتني بترتيب ألفاظ الأحاديث على حروف المعجم، مع عزوها للمصادر التي وضع لها الفهرس.

وأشهر الفهارس المعجمية للألفاظ هو: المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي.

التعريف بـ «المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي»

أ. المؤلفون: مجموعة من المستشرقين، أشهرهم (أ. ي. فنسك)، وهو الذي قام بنشره، بمشاركة الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي.

ب. موضوع الكتاب: الفهرسة لألفاظ الأحاديث الواردة في الكتب التسعة: (صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن أبي داود، وجامع الترمذي، وسنن النسائي، وسنن ابن ماجه، وموطأ مالك، ومسند أحمد، وسنن الدارمي).

ج. منهج الكتاب وطريقة ترتيبه:

(١) هو عبارة عن فهرسة لألفاظ الأحاديث الواردة في الكتب التسعة.

(٢) يردّ الألفاظ الواردة في الأحاديث إلى أصولها اللغوية، ويرتب تلك الأصول على حروف المعجم ترتيبًا دقيقًا، ويورد تحت كل أصل.

(٣) يذكر جزءًا من متن الحديث يحتوي على اللفظة المفهرسة، ثم يعزوه إلى من أخرجه من أصحاب الكتب التسعة بالرموز، ثم يشير إلى موضع الحديث في الكتاب.

(٤) أخرجه من أصحاب الكتب التسعة بالرموز، ورموزه كالاتي:

(خ): صحيح البخاري، (م): صحيح مسلم، (د): سنن أبي داود، (ت): جامع الترمذي، (ن): سنن

النسائي، (جه) أو (ق): سنن ابن ماجه، (ط): موطأ مالك، (حم) أو (حل): مسند أحمد، (دي): سنن الدارمي.

=====

ملخص الملخص لتخريج الحديث ١	
التخريج	لغة: الإبراز والإظهار. واصطلاحا: هو عزو الحديث إلى من يرويه بالإسناد
أطوار التخريج	
الطور الأول	بمعنى التأليف
الطور الثاني	بمعنى الاستخراج. ومن أشهر المؤلفات: ١- مستخرج على «جامع الترمذي» لأبي علي الطوسي. ٢- مستخرج على «صحيح مسلم» لأبي بكر محمد النيسابوري
الطور الثالث	رواية الأحاديث من طريق أصحاب المصنفات. أشهر المؤلفات في هذا الطور : السنن الكبرى للبيهقي، شرح السنة للبغوي.
الطور الرابع	العزو المباشر. ومن أشهر المؤلفات: «عمدة الأحكام» لعبد الغني المقدسي، «الإلمام» لابن دقيق العيد، «المحرر» لابن عبد الهادي. «بلوغ المرام» لابن حجر.
الطور الخامس	عزو الحديث + بيان درجة الحديث. ومن المصنفات المشهورة 1- «نصب الراية لأحاديث الهداية»، لجمال الدين الزيلعي (762هـ). 2- «البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير» لابن المُلَقِّن.
علم التخريج	هو: معرفة الطرق الموصلة إلى الأحاديث في مصادرها، وقواعد عزوها.
أهمية التخريج وعلم التخريج	١- تسهيل الوقوف على الحديث. ٢- الوصول إلى طرق الحديث. ٣- تقريب السنة للمسلمين بجمع الأحاديث. ٤- جمع ألفاظ المتون. ٥- معرفة صحيح الأحاديث من سقيمها
المصنفات في علم التخريج	(١) «حصول التفريج بأصول التخريج»، لأحمد الغماري، وهو أول كتاب في هذا الفن. (٢) «أصول التخريج ودراسة الأسانيد»، للدكتور محمود الطحان. (٣) «طرق تخريج حديث رسول الله ﷺ»، للدكتور عبد المهدي عبد القادر. (٤) «المدخل إلى تخريج الأحاديث والآثار»، للدكتور عبد الصمد بن بكر آل عابد. (٥) «تخريج الحديث»، للدكتور عبد العزيز بن عبد الله الشايع.
مصادر التخريج	هي المصادر التي يُعزى الحديث إليها.
أقسام مصادر التخريج	القسم الأول: المصادر الأصلية: وهي المصادر التي تروي الحديث بإسناد مؤلفيها، مثل: الموطآت، المصنّفات، الجوامع، السنن، المسانيد، معاجم الشيوخ، كتب التراجم والتواريخ المسندة، الأجزاء الحديثية. القسم الثاني: المصادر الفرعية: - هي الكتب التي لا تروي الحديث بإسناد مؤلفيها، مثل: كتب أحاديث الأحكام، وكتب الأطراف، والكتب الجامعة، وكتب التخريج، وغيرها
عبارات عزو الأحاديث	أ- ألفاظ العزو إلى المصدر الأصلي: خرج، أخرجه، رواه، علّقه. ب- ألفاظ العزو إلى المصدر الفرعي: ذكره، ساقه، أورده.
المصنفات في التخريج	كتب تخريج كتب الفقه: - المذهب الحنفي: «نصب الراية لأحاديث الهداية»، للزيلعي. - المذهب المالكي: «الهداية في تخريج أحاديث البداية» لأحمد بن محمد الغماري. - المذهب الشافعي: «البدر المنير»، لابن الملقن، «التلخيص الحبير»، لابن حجر. - المذهب الحنبلي: «إرواء الغليل لتخريج أحاديث منار السبيل»، للألباني. كتب تخريج التفسير: «تخريج الأحاديث والآثار للزمخشري»، لأبي محمد الزيلعي. كتب تخريج الحديث: «نتائج الأفكار في تخريج الأذكار للنووي»، لابن حجر. كتب تخريج السيرة والشمائل: «تخريج الأحاديث النبوية المنقطعة في السيرة الهشامية"، لابن حجر العسقلاني.
طرق الوصول إلى الحديث	(١) الوصول إلى الحديث بالنظر إلى الإسناد. ✓ (٢) الوصول إلى الحديث بالنظر إلى موضوع الحديث ومحتواه. ✓ (٣) الوصول إلى الحديث بالنظر إلى ألفاظ المتن. ✓ (٤) الوصول إلى الحديث بالنظر إلى صفة فيه. X

١- الوصول إلى الحديث بواسطة الاسناد	(١) الوصول إلى الحديث بواسطة الراوي الأعلى في الإسناد. (٢) الوصول إلى الحديث بواسطة الراوي الأدنى في الإسناد. (٣) الوصول إلى الحديث بواسطة أحد رواة الإسناد.
أ- المراد الراوي الأعلى	هو الراوي الأخير في سلسلة الإسناد من جهة المتن.
مصادر الراوي الأعلى في الإسناد	أولاً: المصادر الأصلية : المسانيد: «مسند أحمد»، (٢) «المعجم الكبير» للطبراني. ثانياً: المصادر الفرعية، هو: كتب الأطراف. ١- «تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف»، للمزي. ٢- «إتحاف المهرة»، لابن حجر، ٣- «أطراف الغرائب والأفراد، للدارقطني»، لأبي الفضل المقدسي.
ب- الراوي الأدنى في الإسناد	المراد به: هو الراوي الأول في سلسلة الإسناد من جهة المصنف؛ فهو شيخ مصنف الكتاب.
مصادر الراوي الأدنى في الإسناد	النوع الأول: كتب معاجم الشيوخ. (١) «معجم الشيوخ» لأبي يعلى الموصلي (٣٠٧هـ). (٢) «المعجم الأوسط» للطبراني. (٣) «المعجم الصغير» للطبراني . النوع الثاني: الأجزاء الحديثية . مثل: «حديث علي بن حجر السعدي عن إسماعيل بن جعفر».
ج. أحد رواة في أثناء الإسناد	هو بحث الحديث من أحد الرواة أثناء الإسناد، غير الراوي الأعلى والراوي الأدنى.
مؤلفات أحد الرواة في الإسناد	أولاً: كتب التراجم. ومن أشهرها: (١) «الطبقات الكبرى»، لابن سعد البغدادي. (٢) «التاريخ الكبير»، للإمام البخاري. (٣) «الضعفاء الكبير»، لأبي جعفر العقيلي. (٤) «المجروحين»، لأبي حاتم البستي. (٥) «الكامل»، لابن عدي الجرجاني. (٦) «تاريخ بغداد»، لأبي بكر الخطيب البغدادي. النوع الثاني: الأجزاء الحديثية. مثل: حديث علي بن حجر السعدي عن إسماعيل بن جعفر.
٢- الوصول إلى الحديث بالنظر إلى موضوع الحديث	يعتمد المخرج فيها على الموضوع العلمي لمتن الحديث؛ من خلال معرفة الباب العلمي الذي تضمنه ذلك المتن؛ كأن يكون المتن متعلقا بالاعتقاد، أو الصلاة، أو البيع، أو السير والمغازي.
المؤلفات على موضوع الحديث	أولاً: المصادر الأصلية المرتبة على الموضوعات، مثل: الجوامع، والسنن، والموطآت، و المصنفات، والمستدركات، وكتب أفردت بموضوع معين، والمصنفات في فنون أخرى، وكتب الزوائد. كتب الزوائد المسندة: 1- «كشف الأستار في زوائد البزار» للهيثمي. 2- «إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة » للبوصيري. 3- «المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية » للحافظ ابن حجر. ثانياً: المصادر الفرعية . وتشمل: (١) كتب التخريج مثل: نصب الراية، والبدر المنير، والتلخيص الحبير، وإرواء الغليل. (٢) وكتب الأبواب المفهرسة، مثل: (١) جامع الأصول لابن الأثير، (٢) وكنز العمال للمتقي الهندي.
٣- الوصول إلى الحديث بالنظر إلى ألفاظ المتن	تنقسم طريقة الوصول إلى الحديث بالنظر إلى ألفاظ المتن إلى قسمين: - القسم الأول: البحث عن الحديث بواسطة أول لفظة من المتن. - القسم الثاني: البحث عن الحديث بواسطة أي لفظة من وسط المتن.
مؤلفات أول لفظة من المتن	النوع الأول: الكتب الجامعة (١) «الجامع الكبير»، أو «جمع الجوامع»، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي. (٢) «الجامع الصغير من حديث البشير النذير»، للسيوطي أيضًا. النوع الثاني: كتب الأحاديث المشتهرة على الألسنة. «المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة» للسخاوي
مؤلفات لفظة من وسط المتن	النوع الأول: كتب الغريب المسندة. ومن أشهرها: (١) غريب الحديث لأبي عبيد القاسم الهروي (٢٢٤هـ). - وهو من أمات كتب الباب. (٢) غريب الحديث لابن قتيبة الدينوري (٢٧٦هـ). وهو كالذيل والاستدراك على كتاب أبي عبيد. (٣) غريب الحديث لأبي سليمان الخطابي، وهو كالتكملة لكتابي أبي عبيد وابن قتيبة. النوع الثاني: الفهارس المعجمية للألفاظ: أشهر الفهارس المعجمية للألفاظ هو: المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي.